

عالم مدهش» ينثر أجواء المرح والمتعة بين العائلات»



دبي: «الخليج»

يعود «مدهش» و«دانة»، شخصيتا دبي الأيقونيتان، إلى جمهورهما من بين أشجار المانجروف، لينثرا أجواء المرح والمتعة بين العائلات خلال الاحتفال بالموسم الخامس والعشرين من مفاجآت صيف دبي، الذي يقدم للمقيمين والزوار فرصة الاستمتاع بعروض التسوق والمطاعم المميزة والعديد من التجارب والفعاليات التي لا تُنسى. ولا تكتمل أجواء الصيف الترفيهية والتعليمية دون «عالم مدهش» الذي يطل علينا مع كل موسم من مفاجآت صيف دبي، حيث تجتمع شخصيتا «مدهش» و«دانة» يومياً منذ بداية شهر يوليو الحالي وحتى يوم 28 أغسطس في قاعات الشيخ سعيد وقاعة الأرينا في مركز دبي التجاري العالمي، في أجواء من المرح والعديد من الأنشطة الفريدة والألعاب الكلاسيكية

الصورة



لكن، كيف بدأت فكرة «عالم مدهش»؟ وكيف تطوّرت لتصبح إحدى أكبر الوجهات الترفيهية والتثقيفية الداخلية التي تقام داخل القاعات في المنطقة؟ هنا علينا العودة في رحلة عبر الزمن حتى العام 1998

تحتفل «مفاجآت صيف دبي» ببوبيلها الفضي هذا العام، وعليه تتميز فعاليات هذا الموسم بأجواء وإطلالة مميزة. ولكن إذا عدنا إلى بدايات المهرجان في عام 1998، حيث تم إطلاقه بهدف تنشيط حركة السياحة الداخلية والخارجية بدبي ودفع عجلة النمو الاقتصادي في الإمارة خلال أشهر الصيف، سوف نلاحظ الشوط الطويل الذي قطعه منذ ذلك الحين، ودوره البارز في ترسيخ مكانة الإمارة على الخريطة العالمية كوجهة مفضلة للسياحة والعيش والعمل. وهكذا، انطلق المهرجان في جميع أنحاء دبي ليقدّم جدولاً ترفيهياً حافلاً بعروض الألعاب النارية والجوائز والعروض الترويجية المختلفة، ليشكل مدينة ترفيهية داخلية صغيرة على مستوى الإمارة. ونظراً لنجاحه الباهر كان لابد من اختيار رمز أو شخصية لتمثيل «مفاجآت صيف دبي» كأحد الفعاليات البارزة في دبي

شعبية متزايدة

الصورة



وفي عام 2000، أطلقت مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، إحدى مؤسسات دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي والمسؤولة عن تنظيم مفاجآت صيف دبي، حملة صيفية جديدة تضم شخصية مبتكرة باسم «مدهش». وكانت بجسم يشبه الأكورديون □ (jack-in-the-box) «شخصية «مدهش» مستوحاة في الأصل من «جاك إن ذا بوكس». وابتسامة دائمة ولون أصفر صيفي ساطع، وانتشرت صورة «مدهش» في جميع أنحاء المدينة

وفيما اكتسبت مفاجآت صيف دبي نجاحاً أكبر عبر السنوات، اشتهرت شخصية «مدهش» أكثر وزادت شعبيته ليتم إنتاج مجموعة كبيرة من الهدايا التذكارية المستوحاة من هذه الشخصية المحببة، فأصبح بإمكان زوّار المهرجان اقتناء حقيبة عصرية أو سلسلة مفاتيح أو قلم أو تي شيرت أو كتاب أو دمية على شكل «مدهش»، أو التقاط صورهم بجوار أحد مجسمات مدهش العديدة في مراكز التسوق في جميع أنحاء المدينة؛ ونظراً لشهرته المتزايدة، وحاجة «مدهش» إلى عالم دائم، كان الاختيار أن يكون مقر «عالم مدهش» في كل صيف هو مركز دبي التجاري العالمي

النسخة المبكرة

الصورة



إلا أن أوجه التشابه عديدة، Fun City □ لم تكن بدايات «عالم مدهش» على ما هي الآن، فقد كانت النسخة المبكرة هي فقد كانت الوجهة الترفيهية تضم عدة مناطق ذات طابع خاص بما فيها ركوب الخيل والألعاب المطاطية والعروض Fun City الترفيهية الحية، كما شملت مناطق للمأكولات إضافة إلى العديد من سحوبات الجوائز القيمة. كما شهدت إضافة مناطق جذب جديدة في كل عام، منها حلبة للتزلج على الجليد، وقاعة سينما رباعية الأبعاد، بالإضافة إلى دوارات وسيارات التصادم، ومناطق الترامبولين المخصصة، إضافة إلى منزل الرعب والمتاهة



وقد تغير موقع «عالم مدهش» أكثر من مرة، حيث انتقل إلى أرض معارض مطار دبي لعدة سنوات. أما من ناحية مساحة الواجهة، ففي عام 2005، أقيمت مدينة مدهش الترفيهية على مساحة 14 ألف متر مربع، وبحلول عام 2016 أصبحت المساحة 34 ألف متر مربع، وباتت تستقبل نحو 200 ألف زائر سنوياً.